

من قبل دي ساسي في صحيفة العلماء - عام 5 - 16
جرمينال - رقم 7) : « من تراهم لابسى الطواقي
البيضاء هم اترك - اما مرتدو الطواقي الصفراء فهم
يهود يتاجرون مع وجهاء الاتراك » .

ويقول برتراندون دي لابروكبير في كتابه ارحلة
عبر البحار - ص 504) وقد زار الشرق في
1432 - 1433 انه اشترى من دمشق توكا كاملا
« Une toque accomplie » . وهذه الطاقية فسرها
دوسي الكبير تفسيراً في غاية الصحة بأنها
« العمامة المثلى » .

— * —

تعليقات على نص المقريزي

* شارع القصبه - ما يزال هذا الشارع حتى
اليوم هو الشارع الرئيسي في القاهرة . ويمتد من
باب زويلة حتى باب النصر .

* تشير كلمة خشب بصورة عامة الى المادة
المعروفة . فنحن نقرا في كتاب القرطاس (مخ 17 -
ص 81) : واذا بطاق في الدار عليه شبك خشب .
ولكن كلمة خشبة وجمعها خشب او خشبات تستعمل
في معان عديدة . فهي تشير :

1 - الى جذع شجره . فنحن نقرا في شرح
الشاذلي على رسالة الفقه المالكي لابن ابي زيد
(مخ 1193 - ص 526) : خشبة ينشرها فيجدها
معمونة . وفي رحلة ابن بطوطة (مخ . ص 268) : اتوا
الينا في قوارب صفار كل فارب من خشبة واحدة
منحوتة .

2 - الى وتد . اذ يقول ابن بطوطة (الرحالة -
ص 91) في معرض الحديث عن جسر الزوارق في
مدينة الحلة : « ولها جسر عظيم معقود على مراكب
متصلة منتظمة فيما بين الشطين تحف بها سلاسل
حديد مربوطة في كلا الشطين الى خشبة عظيمة مثبتة
بالساحل » . وفي موضع آخر (ص 132) : « واخبرنا
الناس ان المعديه اسفل من ذلك الموضع . فتوجهنا
اليها وهي اربع خشابات مربوطة بالجمال يجعلون عليها
سروج الدواب والمتاع ويجذبها الرجل من المدوة
الاخرى ويركب عليها الناس وتجار الدواب سباحة
وكذلك فعلنا » . اراجع حول كلمة معدية ا كاترمير -

شبابا مليحا بقميص وطاقية كشف من غير لباس .
(اي لم يكن راسه مغطى بالطاقية الحمراء - ولا بقطعة
القماش المسماة عمامة) ولم يكن يلبس سروالا » .

وترسم طبعة هايخت (ج 2 - ص 63) هنا
كلمة قبع - وهي لفظة تشير باحكام ودقة الى نفس
الشيء - كما سنرى مصداق ذلك حين نتحدث عن
هذه الكلمة .

وفي الفترة التي زار خلالها دانديني سورية -
اي عام 1599 - كانت كلمة طاقية تشير في هذا
القطر الى المادة التي يسمونها اليوم فيه بالطربوش .
فنحن نقرا في (الرحلة من جبل لبنان - ص 44)
ان سكان طرابلس يضعون على رؤوسهم عرقية
يسمونها طاقية - وهي معمولة من الجوخ او من
الحرير المشوب بالقطن » . وبعد ذلك مباشرة يتحدث
الرحالة عن الشاش . ويوغل حتى يبلغ (ص 48)
فيقول عن النساء : « انهن يضعن على رؤوسهن
طاقية من الجوخ او من الحرير الذي يكون عادة احمر
او ازرق - وهن يملأن طاقياتهن بتطاريز ذهبية
وفضية . ومنهن من يلبسن الطواقي المصنوعة من
الذهب والنفضة خالصين » .

وما تزال كلمة طاقية حتى يومنا هذا تشير لدى
البدو الى نفس العمامة التي تشير اليها كلمة طربوش
- ذلك لاننا نقرا في كتاب بركهارت (ملاحظات على
البدو والوهابيين - ص 27) ان بعض الشيوخ
الانرياء من بين البدو « يلبسون احيانا عرقيات حمراء
او طاقيات تسمى في سورية طرايش » . وما يعادل
في سورية الطاقية المصرية هو العرقية - وتدعى لدى
البدو معرقة .

وقد رأينا آنفا - من نص المقريزي الذي
نشرته - ان جمع هذه الكلمة هو طواقي (طواق) .
وهذا الجمع موجود كذلك في نص آخر للمقريزي
(راجع كلمة حياصة) - وفي نص من تاريخ مصر
للنويري (مخ 2 ، ص 52) حيث تقع على كلمتي
« طواقي الاولياء » . « Les tâkiyahs des Saints »

وتشبه كلمة طاقية كل الشبه الكلمة الفرنسية
توك Toque والكلمة الاسبانية توكا Toca .
ولكن يتحتم علي ان احملكم مع ذلك على ملاحظة ان
القدامى من المؤلفين الاسبان والفرنسيين يسمون
توكا وتوك العمامة بقضها وقضيضها - وانهم لا
ينطقون هذا الاسم على الكلوتة . فنحن نقرا ذلك مثلا
في كتاب اسباني - مكتوب بالحروف العربية (منشور

تاريخ السلاطين الماليك - ج 2 - ق 1 - ص 156) .
وبعد ذلك (ص 274) : « لها مرسى عجيب عليه
خشب كبار دائرة عليه » . (راجع أيضا ابن بطوطة -
ص 270 حول كلمة الاخشاب) .

3 - الى عارضة . اذ يترجم بيدرو دي الكالا
ا مفردات اسبانية عربية (خشبة) وجمعها اخشاب)
بكلمات فيكابارا ايديفيسيو Viga para edificio .
فنحن نقرا في تاريخ مصر للنوري (مخ 2 ص 477) :
انتهب الزاهرة حتى قلمت الابواب والاشخاب .

4 - الى شجرة العصر . راجع الكالا حول كلمات:
فيكادي لاكار : « Viga de lagar » .

5 - الى خشبة الصلب - الى الصليب . فنحن
نقرا في تاريخ مصر للمقري . مخ دي غوتا - ص 528 :
« وينبغ من سرقة انه سرق وهو مصلوب لان ابن عباد
امر بصلبه على ممر اهل البادية لينظروا اليه . فبينما
هو على خشبته على تلك الحال اذ جاءت اليه زوجته » .

وفي الف ليلة ليلة اظمكناتن - ج 1 - ص
202 : « نصب للنصراني خشبة واوقفه تحتها .
وجاء المشاعلي رمى في ربة النصراني الحبل واراد
ان يعلقه » .

6 - الى لوحة . فنحن نقرا في الحماسة
اظ فريتاك - ص 365) « والمخرش اسم لما يخرش
به خشبة كان او غيرها » . ونقرا لدى ابن هيجان
(راجع الذخيرة لابن بسام - مخ غوتا - ص 4) :
« خشبة من الفنطرة » . ويقول ابن جبير (الرحالة -
مخ 320 - ص 194) في معرض الحديث عن ميناء
مسينا في صقلية : « ومرساها اعجب مراسي البلاد
البحرية لان المراكب الكبار تدنو فيه من البر حتى
تكاد تمسكه وتنصب منها الى البر خشبة يتصرف
عليها والحمال يصعد بحمله وذلك لافراط عمق البحر
فيها » .

ويقول ابن بطوطة (مخ - ص 238) واصفا حادثة
غرق سفينة - عن امرأة : « كانت قد التزمت خشبة
في مؤخر الكنك » . ومن هنا فان كلمة خشب في صيغة
الجمع تعني الواحا تؤخذ بمعنى :

7 - الروافع - كما نرى في هذا النص لابن
بطوطة (مخ - ص 10) : « ولها قنطرة خشب ترسو
المراكب عندها . فاذا كان العصر رفعت تلك الخشب

وجازت المراكب صاعدة ومنحدرة » . (والتحديث عن
مدينة اشمون الرومان) .

8 - تشير كلمة خشبة الى باب . فنحن نقرا لدى
ابن بطوطة (ص 262) : « ومجلسها مفروش بالحريز
وعليه ستور وخشبة من الصندل وعليه صفائح
الذهب » . ونقرا لدى ابن هيجان (السالف - ص 4)
وهو يتحدث عن قصور فخمة شيدت في فالنسيا :
« واتسع الحدس في عظيم ذلك الانفاق . فمنهم من
قدرت نفقته على منزلة مائة الف دينار واقل منها ونوقها
حسب تناهيهم في سروها من نضار الخشب » .

9 - واخيرا فان كلمة خشبة تشير كذلك الى
غرفة خشبية صغيرة . فنحن نقرا في رحلة ابن بطوطة
(مخ - ص 244) : « ولا سجن عندهم بتلك الجزائر .
انما يحتبس ارباب الجرائم في بيوت خشب هي معدة
لامتعة التجار . ويجعل احدهم في خشبة كما يفعل
عندنا بأسارى الروم » .

* يشير الزبيق بصورة عامة الى كل حافة وحاشية
في الثياب - وليس الى ما يذهب اليه القاموس في
هذا الشأن فقط .

* لا يذكر القاموس الا كلمتي ابن مقرض . ولكن
الكلمة مكتوبة في تاريخ مصر للنوري (مخ 2 - ص
22) على هذا المنوال : (قرظ) . اذ نقرا فيه : « وكان
يبعث اليه بعض اصحابه في الشتاء بفرورة قرظ
يلبسها » .

* راجع حول كلمة قندس بمعنى حاشية تعليق
كاترمير في كتابه (تعليقات ومقتبسات - ج 13 - ص
217) اذ لم يغفل العالم الجليل ان يورد نص
المقريزي هذا .

* يقص علينا المؤرخون العرب والفرس - ان
الامين بن هرون الرشيد - حين انغمس في اعمال
الفسوق والفجور التي يتهم بها معاصريه من
المصريين (وهو اتهم ايده تأييدا تاما الرحالون
الاوربيون المعاصرون) البست ام هذا الامير المسماة
زيدة اجمل الجوارى لباس القلمان لتحول بين ابنا
وبين سلوكه الشاذ . ومنذ ذلك الحين اطلق
اسم الفلامية في مقاصير حريم الخلفاء على امثال
هؤلاء الجوارى .

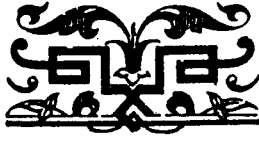
المبروق

لا وجود لهذه الكلمة في القاموس .

ويكتب كراير دي همسو هذه الكلمة (مرآة جغرافية
واحصائية لامبراطورية مراکش ، ص 81) على هذه
الصورة (عبروق) .

واليكم ما يقوله : « ان نساء مراکش يحطن
رؤوسهن بمصابة او عصاباتين من الذهب والفضة
المخططين وتسمى هذه الزينة بالمبروق ، وتعقد في
المبروق عقدة بارتفاع الرقبة ، اما اطراف هذه
المصائب المتداخلة في صفائر الشعر فتتدلى حتى
الحزام » .

ولكننا نقرا في كتاب هوست (اخبار من مراکش
وفاس ، ص 119) : « لا يجوز للنساء المتزوجات
اظهار شعورهن ، لذلك فهن يحطنها بخمار من الحرير ،
اسمه عبروق Abruk تنساب اطرافه على الظهر ،
ويسوى من الامام كما يسوى الشد (العمامة) » .



نظام
التصنيف العشري لأكسفورد
من أجل:
العلوم الحراجية

Systeme
de la
CLASSIFICATION DÉCIMALE D'OXFORD
pour les Sciences forestières

جدول التقسيمات من الرتبة الاولى
Tableau des divisions de premier ordre

- 0 الغابات — التقنية الحراجية واستعمال المواد الحراجية ...
0 Forêts, technique forestière et utilisation des produits forestiers
(راجع رقم 904 في خصوص الدراسات الحراجية حول الغابة والتقنية الحراجية
العامة حسب كل اقليم)
[Pour les études forestières sur la forêt et la technique forestière
générale par région, voir 904]
- 1 عوامل البيئة — علم الأحياء (محق) (1)
1 Facteurs du milieu. Biologie
- 2 زراعة الحراج (او الاحراج) (ش)
2 Sylviculture
- 3 دراسة علمية للعمل (تنهيج العمل)
الاستثمار الحراجي : القطل (2) والحرث والنقل . الهندسة الحراجية ...
3 Etude scientifique du travail (rationalisation du travail). Exploitation forestière : abattage, façonnage et transport, Génie forestier
- 4 الاضرار المسببة للغابات وحمايتها ...
4 Dommages causés aux forêts et protection
- 5 تدابير حراجية . تكاثر وتطور وهيئة التعمير — مسح وتخريط (3)
5 Mesures forestières. Accroissement ; évolution et structure des peuplements. Arpentage et cartographie

- (1) (محق) يرمز بها لجمع اللغة العربية بالقاهرة و (ش) للشهابي
(2) هو فصل الأشجار عن أروماتها وطرحها على الأرض وهو قطع الشجر كما في
المخصص (ش)
(3) التخريط والآخرط والخرائطية هي فن رسم الخرائط

- 6 اقتصاد حراجي . مظاهر مالية للمشاريع الحراجية — ادارة وتنظيم الحقول الغابية ...
- 6 Economie forestière. Aspects financiers des entreprises forestières, administration et organisation des domaines forestiers ..
- 7 تجارة المنتجات الحراجية والمظاهر للنقل وصناعات الخشب
- 7 Commerce des produits forestiers, aspects économiques des transports et des industries du bois
- 8 المنتجات الحراجية واستخدامها .
- 8 Produits forestiers et leur utilisation
- 9 الغابات والسياسة الحراجية من الوجة القومية — الاقتصاد الاجتماعي للغابة ..
- 9 Forêts et politique forestière du point de vue national. Economie sociale de la forêt

APPENDICE A ملحق (أ)

- 09 / -- 01 -- اعداد اضافية للمواضيع ...
- 01/--09 Nombres auxiliaires de sujets

APPENDICE B ملحق (ب)

- (0) اعداد اضافية لتقديم الوثائق ..
- (0) Nombres auxiliaires de présentation de documents
- (1 / 9) اعداد اضافية للمواضع الجغرافية
- (1/9) Nombres auxiliaires de lieux géographiques

INDEX ALPHABETIQUE فهرس أبجدي

- تصنيف الحشرات (ملحق ج)
- Classification des insectes (Appendice C)
- عدد المواضيع
- Nombre de sujets
- اعداد جغرافية
- Nombres géographiques

0 . الغابات - التقنية الحراجية
و
استخدام المنتجات الحراجية
0. FORÊTS, TECHNIQUE FORESTIÈRE
UTILISATION DES PRODUITS FORESTIERS

[Pour les études générales sur la forêt et la technique forestière,
par région, voir 904]

(راجع رقم 904 في خصوص الدراسات العامة للغابة والتقنية الحراجية
حسب كل اقليم)

ملاحظة : رقم الصفر (0) يمثل اعم قسم في نظام التصنيف : ولا ينبغي في أية
حالة من الاحوال ان يتفرع الى اقسام اللهم الا عن طريق الاعداد الاضافية او
الاحالات ومعنى ذلك ان استعمال العناوين 01/09 ممنوع ولا يسمح الا
بمركبات مثل 011 - - 0 (= اصطلاحات حراجية) و (031) / 0
(= موسوعة العلوم الحراجية)

راجع الملحق (1) في خصوص الاعداد الاضافية للمواد (09 - - /
01 - -)

وقد اصطلح فيما يخص الاعداد الاضافية للتقديم والمكان على عددي (0/9)
لترتيب العشري العالي (ت . ع . ع) (1) وقد سجلت اختيارات لهذه
الاعداد في الملحق (ب)

1. عوامل البيئة - علم الأحياء

1. FACTEURS DU MILIEU. BIOLOGIE

جدول الأقسام من الرتبة الثانية
Tableau des divisions de deuxième ordre

- 11 عوامل البيئة : المناخ - الموقع - التراب - المائيات (1) (حفظ الماء وحفظ التراب والاجتراف (2)
- 11 Facteurs du milieu : climat, situation, sol, hydrologie (conservation du sol et érosion).
- 12 علم الأحياء العام 12
- 12 Biologie générale.
- 13 علم الحيوان العام 13
- 13 Zoologie générale.
- 14 علم الحيوان المصنف (3) 14
- 14 Zoologie systématique.
- 15 علم البيئة الحيوانية - استفلالات في ميدان القنص البري والصيد البحري 15
- 15 Ecologie animale. Aménagements cynégétique et piscicole ; chasse et pêche.
- 16 علم النبات العام 16
- 16 Botanique générale.
- 17 علم النبات المصنف 17
- 17 Botanique systématique.
- 18 بيئيات نباتية 18
- 18 Ecologie végétale.
- 19 مختلف 19
- 19 Divers.

* * *

- 11 عوامل البيئة : المناخ - الموقع - التراب - المائيات (حفظ الماء وحفظ التراب والاجتراف)
- 11 FACTEURS DU MILIEU : CLIMAT, SITUATION, SOL, HYDROLOGIE (CONSERVATION DE L'EAU, CONSERVATION DU SOL ET EROSION)
- 111 الجو - الجويات (4) - المناخ والمناخ المحلي (5)
- 111 L'atmosphère. Météorologie. Climat et microclimat.
- (تفرع بكيفية موازية لـ (ت . ع . ع) 551.5 ويراجع عند الحاجة في خصوص التفريعات الأكثر تفصيلاً)
أما فيما يخص الأضرار الناتجة عن عوامل جوية فينبغي مراجعة التفريعات 42 كما يراجع 431 بالنسبة للعوامل الجوية التي تسهم في أخطار الحريق) .
- (Subdivisé parallèlement à CDU 551.5, à consulter pour des subdivisions plus détaillées si nécessaire).
[Pour dommages causés par des facteurs atmosphériques, voir les subdivisions de 42 ; pour les facteurs atmosphériques contribuant au danger d'incendie, voir 431]

- (1) أو علم المياه hydrologie (ش)
(2) أو التحات érosion (ش)
(3) التصنيف systématique
(4) أو الأرصاد الجوية météorologie هو بحث تصنيف الأحياء وتحليلها في علم الموالييد (ش)
(5) المناخ الخاص بمنطقة معينة

111.0	Météorologie pratique (méthodes, données, prévisions, etc.)	جويات عملية (مناهج ومعطيات وتكهات الخ)	111.0
111.1	Composition, structure, mécanique et thermodynamique de l'atmosphère en général	تكوين الجو وميكانيكته وديناميكته الحرارية على وجه العموم	111.1
111.104	Composition	تكوين	111.104
111.105	Structure générale	بنية (او هيئة) عامة	111.105
111.11	Mécanique, thermodynamique	ميكانيكية - ديناميكية حرارية	111.11
111.13	Circulation en général	تحرك جوي عموما	111.13
111.15	Formations et perturbations atmosphériques	تشكلات واضطرابات جوية	111.15
111.2	Radiation et température	اشعاع وحرارة	111.2
111.21	Radiation	اشعاع	111.21
111.211	Solaire	شمسي	111.211
111.212	Terrestre	ارضى	111.212
111.213	Absorption, dispersion et transmission dans l'atmosphère	امتصاص وتفرج ونقل في الجو	111.213
111.216	Radiations de longueurs d'onde particulières	اشعاعات ذات اطوال موجية خاصة	111.216
111.219	Autres radiations	اشعاعات اخرى	111.219
111.24	Température de l'air	حرارة الهواء	111.24
111.4	Pression atmosphérique	ضغط جوي	111.4
111.5	Vents	رياح	111.5
111.7	Humidité, évaporation. Nuages, etc. Précipitations [Pour les aspects hydrologiques, voir 116]	رطوبة - تبخير - سحب الخ . هواطل (1) (راجع 116 في خصوص مظاهر المائيات)	111.7
111.71	Humidité	رطوبة	111.71
111.73	Evaporation	تبخير (او تصعيد)	111.73
111.74	Condensations et dépôts	تكثفات ورسوبات	111.74
111.744	A la surface du sol	على سطح التراب	111.744
111.744.1	Liquides (rosée)	سوائل (ندى)	111.744.1
111.744.2	Solides (givre, verglas, etc...)	جوامد (صقيع ورقاق الجليد الخ)	111.744.2
111.747 ¹	Sur les corps dans l'atmosphère	على الاجسام في الجو	111.747

(1) من مطر او برد او ثلج

111.75	Brouillard et brume	ابخرة جوية وضباب	111.75
111.76	Nuages	سحب	111.76
111.77	Précipitations en général	هواطل على وجه العموم	111.77
111.771	Structures, formation et dissolution, classification	بنيات - تكون وذوبان - تصنيف	111.771
111.772	Distribution à la surface de la terre	توزيع على سطح الارض	111.772
111.773	Variations	تقلبات (جوية)	111.773
111.78	Formes particulières de précipitations	اشكال خاصة للهواطل	111.78
111.781	Pluie, bruine	مطر ورذاذ	111.781
111.783	Neige mouillée	ثلج مبلل	111.783
111.784	Neige, neige poudreuse, grésil, cristaux de glace	ثلج - ثلج ذروري - خشف (1) - بلورات الجيد	111.784
111.787	Grêle	برد	111.787
111.789	Autres formes de précipitations	اشكال اخرى للهواطل	111.789
111.8	Climatologie	مناخيات	111.8
111.81	Influence solaire. Zones climatiques. Influence de la latitude	تأثير شمسي - مناطق مناخية - تأثير خط العرض	111.81
111.82	Climats locaux et régionaux. Monographies de climats	مناخات محلية وجبهوية - دراسات احادية للمناخات	111.82
111.83	Changements climatiques. Paléoclimatologie	تغيرات مناخية - علم المناخ الجيولوجي	111.83
111.84	Microclimats. Microclimatologie	مناخات محلية - علم المناخ المحلي	111.84
111.85	Types climatiques	نماذج مناخية	111.85
111.86	Bioclimatologie	مناخية (2)	111.86
111.87	Monographies de l'atmosphère	دراسات احادية للجو	111.87
111.88	Influences du milieu	تأثيرات البيئة	111.88
111.9	Influences et phénomènes divers	تأثيرات وظواهر مختلفة	111.9
111.902	Influences cosmiques	تأثيرات كونية	111.902
111.91	Visibilité	قابلية الرؤية	111.91
111.93	Phénomènes optiques	ظواهر بصرية	111.93
111.94	Phénomènes électriques	ظواهر كهربية	111.94
111.96	Phénomènes acoustiques.	ظواهر سمعية	111.96
113	Situation	الموقع	113

(1) حبات من الجليد الابيض
(2) دراسة اثر العوامل المناخية في الاجهزة الحية